

نشرة أخبار سوريا - جيش الفتح يدك قرיתי الفوعة وكفريا ومنطقة الصوافية بأكثر من 500 قذيفة وصاروخ، ويتابع تقدمه في مطار أبو الظهور العسكري -
(29_8_2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 29 أغسطس 2015 م
المشاهدات : 6238



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

74 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، وجيش الفتح يدك قرיתי الفوعة وكفريا ومنطقة الصوافية بأكثر من 500 قذيفة وصاروخ، ويتابع تقدمه في مطار أبو الظهور العسكري، فيما الائتلاف يبدي تخوفه من عدة نقاط في خطة دي مستورا ويصفها بالغامضة، أما في الشأن الإنساني: مؤسسة "راف" توفر الحليب لـ 10400 طفل في حمص، ولأول مرة.. تركيا تشارك طائرات التحالف وتقصف مواقع تنظيم الدولة في سوريا.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

74 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 74 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 13 طفلاً و9 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 39 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصاً، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي طرطوس قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة الزبداني لقصف من قبل قوات الأسد من جميع الحواجز المحيطة بها بعد فشل المفاوضات بين أحرار الشام والمفاوض الإيراني، وألقت المروحيات بأكثر من 10 براميل متفجرة على أحياء المدينة، وأكثر من 15 برميلاً آخر على بلدة مضايا ترافقت مع قصف بقذائف المدفعية والهاون، وارتكبت الطائرات مجزرة في مدينة عربين، فيما شن طيران الأسد 3 غارات جوية على مدينة الباب بريف حلب، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة كفر زيتا وقرى قسطون والقرقر وتل واسط والحميدية وقليدن والحويجة وزيزون والعنكاوي بسهل الغاب، أما في إدلب، فقد شنت الطائرات الحربية غارات على مدن معرة النعمان وجسر الشغور وكفرنبل وبلدات معرشمشة ومعرة حرمة و بابل و جبالا وعين لاروز ومعرة زيتا واحسم وكنصفرة وكفرعويد وسفوهن والشيخ مصطفى والحامدية وترملا وقرية أرينبة وبادما و حاس، وفي حمص، قامت قوات الأسد بقصف مدينة الرستن بقذائف سامة، وشنت طائرات الأسد أربع غارات على أحياء المدينة، وفي درعا، ألقت طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على بلدات صيدا وبصر الحرير.

عمليات المجاهدين:

قتل عميد ركن ومساعد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل العميد الركن رثيف علي الحسن والمساعد أبو شاهين وعدد من العناصر إثر نسف سيارتهم بساحة العباسيين في العاصمة دمشق، وتصدوا لمحاولة من قوات الأسد المدعومين بعناصر من حزب الله اقتحام مدينة الزبداني، حيث تكبدوهم خلالها خسائر بشرية على محور جامع الهدى، وفي جبهة إدارة المركبات بالغوطة الشرقية ما تزال المعارك مستمرة في المنطقة وسط تقدم للمجاهدين الذين سيطروا على كتلة مباني محيطة بالإدارة، وتمكنوا من قتل 13 عنصراً من قوات الأسد بعد إيقاعهم بكمين محكم في منطقة الجمعيات بمدينة دريا.

تدمير آلية لقوات الأسد واستهداف تجمعات تنظيم الدولة في حلب:

استهدف المجاهدون معقل التنظيم في مختلف المناطق التي يسيطر عليها في الريف الشمالي بقذائف الهاون والمدفعية وراجمات الصواريخ، كما استهدفوا معقل الأسد بقذائف جهنم في فرع المرور بباب جنين وفي منطقة الشيخ نجار وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا عربة عسكرية تابعة لقوات الأسد عند مدخل حلب الجديدة بعد استهدافها بصاروخ تاو.

دك قريتي الفوعة وكفريا ومنطقة الصواغية بأكثر من 500 قذيفة وصاروخ:

بعد انتهاء مدة الهدنة دون الاتفاق على تمديدتها و انهيار المفاوضات بين حركة أحرار الشام الإسلامية والمفاوض الإيراني، باشر جيش الفتح بدك قريتي الفوعة وكفريا ومنطقة الصواغية بشكل عنيف جدا بأكثر من 500 قذيفة وصاروخ وحققت أغلبها إصابات مباشرة، وتمكن المجاهدون من التقدم في محيط مطار أبو الظهور العسكري، واقتربوا من أسوار المطار،

كما قصفوا المطار بقذائف المدفعية والدبابات، ما أسفر عن مقتل عنصر من قوات الأسد وجرح آخرين، بالإضافة إلى إعطاب دبابة داخل المطار، في حين تم تأمين انشقاق عنصرين.

تدمير مدفع 23 لقوات الأسد في حماة:

دمر جيش الفتح مدفع 23 لقوات الأسد على جبهة خربة الناقوس بسهل الغاب، وقتل عدة عناصر من قوات الأسد، كما استهدف عناصر قوات الأسد في معسكر جورين ومحيط قرية خربة الناقوس بقذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

السوريون يغرقون في صمت المجتمع الدولي:

تصريح صحفي

بعد إخفاق المجتمع الدولي في إيجاد حل سياسي ينهي المأساة السورية ويوقف القتل وقصف نظام الأسد للأحياء السكنية والأسواق بالبراميل المتفجرة والغازات الكيميائية، وبحث الأسباب الرئيسية في بقاء الأسد الذي بات وجوده مرتبطاً بشقاء السوريين في كل مكان؛ أصبح هرب اللاجئين السوريين إلى مناطق آمنة في دول الجوار وأوروبا خياراً شرعياً وقانونياً لكي يحصل الإنسان على أبسط متطلبات الحياة.

يوجه الائتلاف الوطني نداء عاجلاً يطالب من خلاله المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب السوري، والعمل على إنهاء أزمة المهجرين السوريين وإيجاد طرق لنقلهم إلى مناطق آمنة مؤقتة إلى حين عودتهم إلى ديارهم، ومنع التجار من التلاعب بهم واستغلال مأساتهم، لا شك أن نظام الأسد يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يحدث لأبناء سورية في الداخل والخارج وفي عرض البحر فهو الذي يشن حرباً ضد الشعب المطالب بالحرية، ويستخدم البراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية مجبراً ملايين السوريين على اللجوء والهجرة؛ إلا أن جميع أطراف المجتمع الدولي يتحملون جانباً من المسؤولية، وعليهم أن يقوموا بواجبهم تجاه حفظ السلام والأمن وإنقاذ المدنيين من الموت المستمر.

نطالب المجتمع الدولي بإدراك حجم مأساة اللاجئين السوريين التي تعتبر الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية وضرورة التعامل مع الواقع وفق استراتيجية تحترم حقوق الإنسان بغض النظر عن جنسه ومعتقداته وهويته، وأن تكف عن التمييز بين البشر والمساومة على حياتهم بأسلوب يكاد يرقى إلى العنصرية. كما نطالب دول اللجوء بإحداث قوانين وتشريعات جديدة تسهل أمور اللاجئين وتمنع نظام الأسد من التضيق عليهم، مذكّرين بضرورة تأمين الحماية الإنسانية والقانونية لهم.

نقاط دي مستورا غامضة:

أكدت مصادر إعلامية مختلفة أن أعضاء الائتلاف السوري المعارض يرتابون من بعض النقاط الغامضة في ورقة العمل التي قدمها دي مستورا لمجلس الأمن، ولاسيما فيما يخص مجموعات العمل الأربع التي اقترحتها المبعوث الدولي وآلية تشكيلها والتمثيل فيها، وهل ستكون هيئة الحكم الانتقالية في أولويات المبادرة أم سيجري الائتلاف عليها، وأكد عضو الائتلاف، نصر الحريري، في تصريح لـ"العربية.نت"، أن دي مستورا يعلم جيداً أنه لا يوجد توافق دولي للوصول إلى حل سياسي في المدى المنظور، لذلك يعمل على تحضير جلسة مفاوضات مستقبلية من خلال لقاءات تشاورية في الأمم المتحدة مدتها 3 أشهر، وتضم 4 مجموعات عمل، وتابع الحريري: أنه ولهذا السبب عُقد اجتماع الهيئة العامة لبحث هذه العملية التي تعتبر قوى أنها تختلف عن بيان جنيف 1، وهذه المبادرة تحتاج إلى المزيد من الدراسات والتوضيحات، لذلك جهز الائتلاف رسالة تضم أكثر من 40 نقطة سيوجهها إلى دي مستورا وفريقه للإجابة عنها.

الداعية النابلسي: المجتمع السوري سينبذ المتطرفين:

قال الداعية الإسلامي السوري، محمد راتب النابلسي، إن مجتمع بلاده سينبذ من أسماهم "المتطرفين"، ولن يقبل أية أفكار

دخيلة عليه، داعياً في ذات الوقت العلماء إلى التصدي لـ"ظلم الحكام الطغاة"، جاء ذلك في حوار أجرته معه الأناضول، خلال زيارته الحالية للعاصمة اللبنانية بيروت، حيث يلقي عدة محاضرات بدعوة من "جمعية الاتحاد الإسلامي"، وقال النابلسي إن "لعلماء الدين دور كبير في المحافظة على الشباب، وأبناء الأمة الإسلامية من التطرف"، وتابع "المجتمع السوري لن يقبل بوجود أفكار متطرفة غير معتاد عليها"، معتبراً أن سوريا "بلد الاعتدال، وما يمر بها من تطرف وطغيان سينتهي".

نظام أسد:

نظام الأسد ينوي رفع سعر ليتر المازوت 5 ليرات أخرى:

قال موقع "سيرياستيبس" المقرب من النظام، أن لديه معلومات خاصة عن نية الحكومة رفع سعر ليتر المازوت 5 ليرات أخرى، بعد أن تم رفعه قبل نحو أسبوعين 5 ليرات أيضاً، وأضاف الموقع أن القرار موضوع في الأدرج وهو سيصدر في وقت قريب، ويرى مراقبون أن النظام يحاول أن يتغلب على أزماته الاقتصادية من خلال رفع أسعار المحروقات، حيث أنها السلعة الوحيدة التي تحقق إيرادات مباشرة، وكان النظام رفع سعر ليتر البنزين قبل نحو أسبوعين 10 ليرات ليصبح 160 ليرة، بينما أصبح سعر ليتر المازوت بـ 130 لير

الوضع الإنساني:

"راف" توفر الحليب لـ 10400 طفل في حمص:

في بادرة إنسانية جديدة، قدمت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية "راف" عبوات الحليب لـ 10.400 طفل رضيع في مدينة حمص، بقيمة 281 ألف ريال تقريبا، مساهمة منها في تخفيف حدة الأزمة الغذائية التي أصابت أطفال مدينة حمص نتيجة الوضع المأساوي هناك، وقامت "راف" وشريكها في سوريا مؤسسة الشام الإنسانية برصد احتياجات الأسر المستحقة وتوفير حليب الأطفال مجانا لأطفالهم، لتأمين الغذاء اللازم بواقع عبوتين لكل طفل للحفاظ على صحتهم وتعويض ما يفرضه الحصار من سوء التغذية.

مما كان له أثر إيجابي كبير تمثل في: منع احتكار مادة الحليب واستغلال بعض التجار لحاجة الناس إلى حليب الأطفال، إضافة إلى التخفيف من معاناة أهلنا في سوريا بتأمين غذاء أطفالهم، خاصة مع توقف وتعطل دخل أغلب السكان نتيجة الصراع الدائر، وفقدان كثير من معيلي الأسر في المدينة والريف، مع انقطاع وصول حليب الأطفال بشكل تام نتيجة الحصار وعدم وجود جهة تعمل على توزيعه.

معاناة إنسانية صعبة لأهالي بلدة الزارة في حمص:

تزداد معاناة أهالي بلدة الزارة القريبة من قلعة الحصن غربي حمص بعد سيطرة قوات الأسد ومليشيا حزب الله على البلدة منذ عامين، وذكر محمد من بلدة الزارة لمراسل "مسار برس" أن قوات الأسد عملت على إسكان عوائل مليشيا حزب الله في الزارة بعد تهجير معظم الأهالي عنها، مشيراً إلى أنه لم يتبق سوى 7 عائلات من أهالي البلدة، وهم يتعرضون للاضطهاد بشكل دائم على يد قوات الأسد ومليشيا الحزب لإجبارهم على الرحيل.

المواقف والتحركات الدولية:

لأول مرة تركيا تشارك طائرات التحالف وتقصف مواقع تنظيم الدولة في سوريا:

نقلت صحيفة حرييت التركية بيان وزارة الخارجية التركية والذي أعلنت فيه أن طائراتها الحربية شاركت طائرات التحالف ضرب مواقع لتنظيم الدولة في سوريا، وقالت الوزارة في بيانها "إن طائرات التابعة لسلح الجو التركي بدأت في المشاركة

في عمليات التحالف الدولي، بناء على الاتفاقية التي وقعت مع الولايات المتحدة في 24 من الشهر الجاري، "وتأتي هذه المشاركة ضمن خطة تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم الدولة"، وأضافت الوزارة "أن محاربة الإرهاب بالنسبة لتركيا هو حماية لأمنها واستقرارها، وأن الأهداف التي قصفتها الطائرات التركية تمثل تهديداً للأمن القومي التركي".

تشكيل آلية التحقيق المشتركة في المسؤولية عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا:

كشف نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون أنه ونيابة عن الأمين العام صادق على قائمة أسماء الخبراء الذين سيشكلون آلية التحقيق المشتركة في المسؤولية عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، وأشار إلياسون لقناة "العربية" إلى أن القائمة أرسلت إلى مجلس الأمن الخميس الماضي للموافقة عليها، وأضاف موضحاً إنني وقعت للتو بالنيابة عن الأمين العام تقرير بأسماء الخبراء الذين سيتولون آلية التحقيق المشتركة وأرسل إلى مجلس الأمن صباح الخميس للمصادقة عليه وننتظر رد مجلس الأمن خلال خمسة أيام، كما أكد أن لهذا التقرير رسالة واضحة لجميع الأطراف في هذا النزاع أن استخدام الأسلحة الكيميائية مرفوض تماماً.

تركيا تسمح للتجار والمصدرين السوريين بإدخال بضائع محددة:

أصدرت وزارة التجارة والجمارك التركية قراراً يسمح للتجار والمصدرين السوريين بإدخال بضائعهم إلى تركيا، حيث تم السماح بإدخال المنتجات الزراعية التالية: (القمح، القطن، زيت الزيتون)، وكذلك السماح بإدخال (سكراب المعادن)، وقد صدر هذا القرار من قبل لجنة مشتركة ضمت ممثلين عن كل من وزارة الاقتصاد، وزارة الغذاء والزراعة والثروة الحيوانية، وزارة التجارة والجمارك، وممثل عن مديرية مكافحة التهريب الضريبي، وحددت وزارة التجارة والجمارك التركية الخطوات والإجراءات الواجب اتباعها، والموافقات الواجب الحصول عليها في حال الرغبة بتصدير المنتجات السورية إلى تركيا، ويذكر أن حجم التبادل التجاري بين سوريا وتركيا ارتفع من 800 مليون دولار العام 2005، إلى نحو 2.5 مليار دولار في العام 2010، وبعد شبه توقّف في صادرات جنوب شرق تركيا خلال السنة الأولى من عمر الثورة السورية، قفزت صادرات المحافظات الجنوبية من تركيا إلى سوريا أكثر من 6 أضعاف خلال 2014، وأغلب هذه المنتجات عبارة عن غذاء وإسمنت تم تصديرها إلى المناطق التي تقع تحت سيطرة الجيش الحر، ووصلت صادرات هذه المنطقة إلى 76.5 مليون دولار، وانتشرت في المناطق المحررة في الشمال السوري أسواق شعبية فرضت الوجود التركي ليس فقط بالبضاعة بل وبالأسعار.

بذل كافة الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل للحرب الأهلية في سوريا:

أكدت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، على ضرورة بذل كافة الجهود الدبلوماسية، لإيجاد حل للحرب الأهلية في سوريا، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الدانماركي، لارس لوكه راسموسن، في برلين، عقب لقاءهما، حيث قالت ميركل: لقد بحثنا ما هي التهديدات، التي يمكن أن تأتي من الحرب الأهلية في سوريا، وحول الاتفاق النووي بين إيران والمجتمع الدولي، ذكرت ميركل، أن التوصل إلى الاتفاق بمساهمة روسيا والصين، يعد تطوراً مشجعاً.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا المفيدة والتطهير الطائفي والخطوة (ب):

العميد الركن أحمد رحال

عندما قال بشار الأسد أن سوريا ليست للسوريين الذين يسكنون فيها، بل هي للمرتزقة التي يقاتلون على أرضها، لم يكن كلامه سرد كلام، بل هي خطة ممنهجة أعطيت تعليماتها وتفاصيلها من ولاية الفقيه في إيران وأعلنها ناطقهم ومشرع وجودهم (بشار الأسد)، ما حدث في مفاوضات تركيا بين حركة أحرار الشام كمفوض عن المجلس المحلي في الزبداني

وفصائلها المقاتلة وعن جيش الفتح وبين سلطات الاحتلال الإيراني ممثلة ببعض ضباط فيلق القدس والحرس الثوري الإيراني، كان الطرح الإيراني واضحاً وهو ما نسف أي فرصة للوصول إلى حل، عبر طرح عملية التبديل والتغيير الديموغرافي بين كفريا والفوفا من جهة وبين الزبداني ووادي بردى من جهة أخرى، بل إن الأمر ذهب لأبعد من ذلك عندما طالب الإيرانيون بضرورة إخلاء محيط دمشق (الغوطة الشرقية والغربية) من كافة الفصائل المسلحة كخطوة أولى يتبناها بالتأكيد خروج ما تبقى من مئات آلاف المدنيين، وبذلك تتحقق آمال وطموحات حاكم طهران وممثله في قصر الشعب في قاسيون. ما يتم الآن في سوريا هي عملية استيطان (شيعية) قسرية تتم على أنقاض حملة قتل وتدمير تطال كل المناطق المزمع ضمها لهذا المخطط، يجري هذا الأمر وعيون اخواننا العرب ترقب وتحافظ على صمتها، ما نود قوله أن الثورة السورية التي تخوض حرباً مشرفة لكل السوريين والعرب ضد احتلال شيعي فارسي تشرعن وجوده سلطة عميلة لملاي طهران، تدرك أن دفاعها لا يأتي ضمن استراتيجية الدفاع عن دمشق ومحافظات سوريا، بل هو دفاعاً عن كل عواصم الخليج، فطموحات إيران تتعدى دمشق وبيروت وبغداد لتشمل مكة والرياض والدوحة والكويت والبحرين وصنعاء، فهل يتحرك اخواننا العرب قبل فوات الأوان الشعب السوري الحر بالانتظار ... وعاصفة حزم التي قطعت ذنب الأفعى الإيرانية في صنعاء يمكنها أن تتابع وتقطع رأسها في دمشق. (أورينت نت)

هجرة الموت:

رأي الشرق

تحولت معاناة اللاجئين السوريين والمهاجرين إلى أوروبا إلى أسوأ كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، فهجرة الموت، برا وبحرا، حصدت أرواح العشرات، فضلا عن آلاف المفقودين، يهربون من جحيم الحرب والفقر، ليوافها الموت غرقا في البحر المتوسط، أو داخل شاحنات تبريد، فالجنث التي جرفت المياه، صدمت العالم، ودقت جرس الإنذار للتحرك العاجل لمواجهة أسوأ كارثة إنسانية، فعدد اللاجئين والمهاجرين الذين يعبرون البحر المتوسط إلى أوروبا تجاوز 300 ألف هذا العام.

يفر اللاجئون والمهاجرون من أتون الحرب في بلدانهم كما هو الحال في سوريا والعراق وليبيا وأفغانستان، أو بسبب الفقر من الدول الإفريقية أو الآسيوية مثل باكستان وبنجلاديش، مع تزايد المخاطر التي تواجههم في طريقهم إلى أوروبا، هذه المأساة تستدعي الاستجابة الفورية لحالة الطوارئ المتزايدة، والتعامل بإنسانية وفقا للالتزامات الدولية في مواجهة مثل هذه الحالة، فهؤلاء في حاجة ماسة وفورية إلى الحماية والرعاية، بعد أن فشل المجتمع الدولي في وقف الحرب والعنف في بلدانهم، أو تقديم المساعدات الإنسانية التي تقيهم على قيد الحياة في واقع مرير، ليوافها الموت الذي تعددت أسبابه.

يحتاج اللاجئون والمهاجرون إلى معاملة إنسانية واستيعابهم وإعادة تأهيلهم من حالة الإنهاك الجسدي والصدمة النفسية، من أهوال الحرب والعنف في بلدانهم أو مخاطر رحلة محفوفة بالمخاطر، فلا بد من تضافر جهود المنظمات والدول الأوروبية واستقبالهم في مراكز الإيواء بما يليق بكرامتهم الإنسانية، فبينهم نساء وأطفال، أما على المدى البعيد، فالحمل بجدية على وقف الحروب والعنف، فحول الجوار في المناطق الملتهبة لا زالت تتحمل عبئا يفوق قدراتها، كما أن المنظمات الإنسانية، تعاني عجز التمويل وتطلق نداء بين الفينة والأخرى لسد العجز الذي أقعدها عن القيام بواجبها الإنساني، وهذا مسؤولية العالم بأسره. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

حجي الجعبر - حلب - مدينة منبج

محمد عبد الهادي طالب - حلب
وليد نايف الشيخ نايف - حلب
محمد عامر جمال - حلب
مصعب بكري حاج عيدو - حلب
عبد الرحمن حاج مصطفى - حلب
محمد سمير كبصو - حلب
عمر حسن حاج ارحيم - حلب - تل رفعت
عمر أحمد تلافيدي - حلب - تل رفعت

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مرآة سوريا
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- سوريا مباشر
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- الأناضول
- ترك برس
- العربية نت
- الشرق القطرية
- السبيل
- حلب نيوز

المصادر: